رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة المؤمنون ١-١١ | يوم ١/١١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم اسألك ان توفقنا للعلم النافع والعمل - 00:00:00

صالح هذا المجلس المبارك في هذا اليوم المبارك وهو غرة ذي القعدة حسب تقويم ام القرى اما حسب الرؤية فان اليوم هو المتمم لشهر شوال اليوم ثلاثين متمم شهر شوال - 00:00:20

يعني ما اه جاء خبر عن اه عن الجهة المسؤولة او الجهة المعنية في المحكمة ان هذا اليوم هو يوم الثلاثين من شهر شوال وغدا الاربعاء هو اليوم الاول من ذي القعدة. وعموما نحن في هذا اليوم حسب - 00:00:40

ام القرى هو اليوم الاول. او نقول غرة ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة نجتمع في هذا المقام المبارك وفي هذا المجلس المبارك وبين ايدينا سورة من سور القرآن الكريم بعدما انهينا سورة الحج - 00:01:00

ننتقل الان الى سورة المؤمنون. سورة المؤمنون يعني بمجرد انك انت تقرأ هذا العنوان يكفيك انك تشعر بان هذه السورة فعلا تتحدث عن المؤمنين و من هم المؤمنون ما صفاتهم؟ ما حالهم؟ ما حالهم في الدنيا؟ ما حالهم في الاخرة؟ مصيرهم في الاخرة - 00:01:20

كل ذلك السورة تتحدث عنه. تتحدث عنه وتؤكد عليه. وان تخلل هذه السورة يعني كما السور المكية من تقرير الايمان بالله ومناقشة المشركين على توحيد الله سبحانه وتعالى واقرار يعني - 00:01:50

الادلة الدالة على توحيد الله ومقارعتهم على شركهم وكذلك الحديث عن اليوم الاخر القرآن وغير ذلك ومناقشتهم على في عباداتهم وكفرهم كل هذه تتخللها تتخللها السورة كما يعني تذكر في غيرها من السور المكية التي تقرر مثل هذه القضايا. لكن جو السورة بشكل عام هو الحديث عن المؤمنين - 00:02:10

والحقيقة تجد ان السورة مترابطة الايات. اياتها مترابطة جدا مثل ترابط المؤمنون. المؤمنون اخوة يربط يربط بعضهم بعض الايمان. الايمان صفة الايمان تربط الشرقي بالغربي. والشمال بالجنوب هذه الصفة صفة الايمان هي التي يتميز بها المؤمن عن غيره عن غيره. ويرتفع بها ويقترب من الله بهذه الصفة - 00:02:40

هذه صفة الايمان ترابط ترابط المؤمنين انما المؤمنين اخوة تجد هذه السورة تتحدث عن تقرير هذه هذه القضية او تقرير آآ تقرير الايمان حقيقة الايمان بالله وصفات المؤمنين واعمالهم صفاتهم - 00:03:10

الخلقية واعمالهم التي يعملون يعملونها في الدنيا. وينتفعون بها في الدنيا والاخرة. هذه الاعمال اعمال الاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة تذكر في هذه السورة. ولا نطيل في هذه المقدمة ندخل على السورة - 00:03:30

اولا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان جالس انه كان جالسا بين اصحابه واصحابه كان اذا اوحي اليه صلى الله عليه وسلم يسمعون دوي كدوي النحل. اصوات ودوي خفيف خفيف كدوي النحل - 00:03:50

اذا اذا سمعوا هذا الصوت ورأوا النبي صلى الله عليه وسلم قد تأثر بالوحي كان يحمر وجهه او يتفسد عرقا عرفوا انه يوحى اليه. وكان صلى الله عليه وسلم جالسا بينهم. فاوحى الله اليه. فلما اوحى الله اليه بهذه السورة - 00:04:10

نزلت الايات العشر من هذه السورة رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه واستقبل القبلة ودعا. قال اللهم زدني ولا تنقصنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارضى عنا ثم قال لاصحابه ابشروا فقرأ عليهم هذه السورة او العشر الايات - 00:04:30
التي نزلت عليه وجاء عنه صلى الله عليه وسلم ايضا قال قال عشر ايات من من اول سورة من اول سورة المؤمنين. من قرأها وتدبرها وتأملها اعطي اياها اعطي اياها. فتقرأها انت وتتدبرها وتتأملها وتفهم معانيها فان الله يفتح لك - 00:05:00
افتح لك هذه الصفات ويعينك عليها. ما هي هذه الصفات؟ وماذا ذكر الله فيها؟ الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه الايات التي بين ايدينا ذكر بخبره الصادق جل جلاله بان هؤلاء المؤمنين - 00:05:30
قد افلحوا وفازوا ان اتصفوا بهذه الصفات. وفازوا باي شيء؟ فازوا بالدنيا بالسعادة وفازوا بالاخرة بجنات الفردوس. قال الله سبحانه وتعالى اولئك او قال قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. يرثون الفردوس وهم فيها خالدون. اولا - 00:05:50

بداية نبدأ بهذه السورة بعد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله سبحانه وتعالى يعني حاثا بهذه الصفات التي تزيد المؤمن ايمانا وتنقص العاصي او قصر ايمانا لان الايمان المؤمن يزيد وينقص وهذي حقيقة لا بد ان نفهمها لا بد ان نفهمها بان الايمان يزيد - 00:06:20
وينقص بالعصيان وهذه السورة تزيد في المؤمن بايمانه لما قال قد افلح المؤمنون تزيده ايمانا تزيده ايمانا. فيزن المسلم نفسه يزن المسلم نفسه في هذه الاية. ما ما موقفه من هذه الاية؟ ما موقفه من هذه الاية؟ فيزني المسلم نفسه في هذه الايات التي امامه زيادة في الايمان - 00:06:50
او نقصان كثرة او قلة. ولذلك الله سبحانه وتعالى افتتحها بافتتاح عجيب. وهو التأكيد تحقيق والتقليد بهذه الكلمة وهي قد افلح المؤمنون. قد افلح المؤمنون. فقد هنا تأكيد يعني لم يعني اسلوب من اساليب العرب ان كلمة قد تفيد التأكيد قد افلح اي قد فاز وظفر وسعي - 00:07:20
ونجح وادرك ما يريده من هو؟ قال المؤمنون. صفة الايمان هي التي تميز بها المسلم عن غيره عن غيره من بني ادم صفة الايمان هي التي تميزه. ولذلك قال قد افلح المؤمنون من هم المؤمنون - 00:07:50
هم الذين امنوا بالله وصدقوا آآ وصدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم هم الذين امنوا بما جاءهم عن الله سبحانه وتعالى هم الذين يؤمنون بالغيب ويؤمنون بالله وبرسوله ويؤمنون بالقرآن وباخبار القرآن. هؤلاء من صفاتهم من صفات - 00:08:10
انهم مؤمنون. هذي اول صفة يتميز بها هؤلاء. ثم بدأ يذكر سبحانه وتعالى صفات اما صفات قولية او صفات فعلية او اخلاق فبدأ اولا بالصفات العملية التي لا يفارقها المسلم - 00:08:30
ما دام ما دامت روحه في جسده. ما يفارقها ابدا حتى يعني يصل الى درجة انه لا يدرك شيئا ويذهب عقله ما دام عقله معه فان هذه الصفة الصفة العملية لابد ان يزاولها في كل يوم بل يزاولها في اليوم اكثر من مرة - 00:08:50
وهي وهي الصلاة. الصلاة. الصلاة التي امر الله بها وفرضها وشرعها على الانبياء السابقين والرسل السابقين والامم الماضية. واكد شريعتها في هذه الشريعة التي شريعتنا. فهذا هذا هذه سريعة. ولذلك اكد عليها. ولاحظ ان الله سبحانه لما ذكر هذه الصفات صفة الصلاة الخشوع في الصلاة. واللغو عن - 00:09:10
والاعراض عن اللغو والزكاة وحفظ الفروج حفظ الامانات والعهود ختم اي شي بالمحافظة على الصلاة. بدأها بالخشوع في الصلاة والمحافظة على الصلاة. لعظم الصلاة. ولعظم الصلاة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:40
الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم فاكد على قضية الصلاة. والصلاة يعني المؤمنون يؤدونها ويصلونها. ولكن من يصليها بخشوع الله سبحانه هنا وصف اهلها بانهم يخشعون في صلاتهم. لا ما قال قد افلح المؤمنون الذين هم يصلون - 00:10:00
او قال قد افلح المؤمنون الذين هم يقيمون الصلاة لا. قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والخشوع في الصلاة حضور القلب. الحقيقة ايها الاخوة حقيقة يعني يعني العجيب ان ان - 00:10:20
ان مثل هذه الايات التي يعني تحرك القلوب والحقيقة ان الانسان يشتكي الى الله يشتكي الى الله قسوة القلب يعني اين الخشوع؟

حضور القلب في الصلاة. نحن صلينا المغرب الان سنصلي العشاء. دعني تجد الانسان يعني - 00:10:40
يعني حقيقة يعني يجد عنده هذه يعني النقص وهذا وهذا يعني الذي هو ذهاب الخشوع في الصلاة وعدم حضور القلب. الانسان يدخل في صلاته ويكبر تكبيرة الاحرام ثم يخرج عن عن المسجد كله - 00:11:00
هذه هذه مصيبة عظيمة ابتلي بها كثير من الناس. الخشوع في الصلاة حضور القلب. بين يدي الله سبحانه وتعالى. تستحضر ان ان بين يدي الله وانك قريب من الله. تطمئن نفسك. يسكن القلب. تسكن الحركات. اذا سكن - 00:11:20
القلب وخشع القلب خشعت الجوارح. تتأدب بين يدي الله سبحانه تستحضر عظمة الله امامك. تعرف انك تصلي والله ينظر اليك وتصلي والله مطلع عليك اين الخشوع في الصلاة؟ اين الخشوع هو لب الصلاة الخشوع لب الصلاة - 00:11:40
وروح الصلاة واذا ذهب الخشوع ذهبت رح الصلاة فاصبحت الصلاة ميتة والمقصود من هذا حقيقة وحتى النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك قال قال يكتب للعبد من صلاتهما ما ادرك ما وعى منها. فالذي يدركه يكتب لك - 00:12:00
صحيح ان الصلاة تصح ومقبولة لكنها درجات في قبولها. درجات فما استحضرته في صلاتك كتب لك ما تعقله في صلاتك كتب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف الرجل من صلاته ليس له الا نصفها - 00:12:20
ثم قال الا ربعها الا ثلثها الا ربعها الا ثلثها ينصرف الرجل من صلاته وليس له من صلاته شيء. فهذه مصيبة مصيبة ان انسان يصلي وليس له من ثواب صلاته شيء الا ما كان يعقله. فلب الصلاة وحقيقة الصلاة - 00:12:40
الخشوع فيها وتعظيم تعظيم الله سبحانه وتعالى فيها واستحضار قراءة الفاتحة استحضار قراءة القرآن استحضار التسبيح والاذكار كلها في صلاتك. كيف تستحضرها؟ هذا ما هذا الذي يميز يميز الخاشع في صلاته عن عن غيره. والحقيقة ايها الاخوة يعني لو وقفنا مع كلمة الذين هم في صلاتهم. فيه - 00:13:00
الذين هم في صلاتهم خاشعون اذا اذا جلست تتأمل تتأمل هذه الاية يعني وتربطها بقول قد افلح المؤمنون كيف الانسان يصلي وهو لاهي؟ لاه القلب غافل يصلي وهو ساهي يصلي - 00:13:30
قلبه خارج الصلاة. ويريد ان يكون تحت قوله تعقد افلح المؤمنون. كيف تريد الفلاح في ايمانك سويته كيف تريد الفلاح في ايمانك؟ وانت يعني لا لا تدرك هذه هذه الاشياء تفوتك هذه الاشياء - 00:13:50
ولا تدرك ولا تدرك حقيقة حقيقة لا تدرك حقيقة الخشوع في الصلاة طيب هذي صفة الخشوع التي يعني التي حقيقة ايها الاخوة نحتاج نحن من اعادة النظر والتأمل ومعرفة هذه هذه الخشوع حتى تخشع قلوبنا وتستحضر الصلاة وتخشع - 00:14:10
اما الحركات في الصلاة الدليل على عدم خشوع القلب فنستحضرها ونعظم نعظم الله عز وجل في الصلاة ونعظم هذه الصلاة حتى ندخل حتى ندخل في في في هذا الفلاح الذي وعد الله بقوله قد افلح واخبر بالصيغة الماضية انه قد افلحوا وانتهى الفلاح - 00:14:40
وحصل لهم وسعدوا ونجحوا ونجحوا وفازوا بهذا الفوز. متى اذا كانوا في صلاتهم خاشعين اذا كانوا في صلاتهم خاشعين. هذه الصفة الاولى التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وهي تتعلق بالاعمال الصالحة ومن وهي من اجل الاعمال - 00:15:00
التي لا يفارقها الانسان في حياته الا بذهاب عقله او موته. هذه الصلاة العظيمة التي يؤديها الانسان في في اليوم. يؤديها عدة مرات ينبغي ان ان يستحضر الخشوع فيها. الذي هو لبها وهو روحها. ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك والذين - 00:15:20
فهم عن اللغو معرضون. وهذه تتعلق بالاخلاق. تتعلق بالاخلاق الاول بالاعمال الصالحة التي اجلها الصلاة الثاني بالاخلاق التي هي اعظم الاخلاق حفظ اللسان. حفظ اللسان لما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اعمالا كثيرة - 00:15:40
قال الا ادلك على ملاك ذلك؟ قال نعم. قال لسانك او قال هذا فاشار الى لسانه ملاك الامر كله اللسان. اذا حفظت لسانك حفظت نفسك وحفظت الجوارح كلها. فاللسان ولذلك - 00:16:00
قال هنا قال والذين هم عن اللغو اي الكلام الساقط الكلام الذي لا خير فيه الكلام الذي لا فائدة فيه. معرضون يعني يعني لا لا يدخل في اللغو ويتحدثون وينزهون انفسهم ويترفعون واذا اذا سمعوا احدا احدا يعني يخوض - 00:16:20

اللغو يعرضون عن لا يجالسونه. ويعرضون عن مجالس اللغو. هذا في اللغو المباح الكلام الذي لا خير لكنه مباح. فما بالك لو كان هذه المجالس كلامها في الحرام كالغيبة والنميمة والسب والشتم واللعن - 00:16:40
من باب اولى انه انه ان هؤلاء يبتعدون عنها. واذا ملك الانسان لسانه يعني اذا اذا ملك الانسان لسانه ملك سائر اعماله اعماله ولذلك مثل ما ذكرنا لكم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ - 00:17:00
الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قال بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه. فقال كف عنك هذا. قال يا رسول الله انا او مؤاخذون على ما نقول قال وهل يكب الناس على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ فالمسلم يكف لسانه - 00:17:19
عن المحرمات ويكف لسانه عن اللغو ويحفظ لسانه عن الخوظ في الكلام الذي لا فائدة فيه. فهذه من اجل لصفات المؤمنين الذين وعدهم الله بالفلاح. الذين قد افلحوا اذا اردت الفلاح فعليك ان تمسك - 00:17:39
ان تمسكي لسيانك بالخوض في اعراض الناس في الغيبة في النميمة في المحرمات في السب في الشتم في اللو. واللغو وكذلك اللغو ان يبتعد عن الخوض واللغو طيب يقول سبحانه وتعالى ايضا ومن صفاتهم الصفة الثالثة - 00:17:59
قال والذين هم للزكاة فاعلون. للزكاة فاعلون. شف ذكر لنا اجل الاعمال وهي الصلاة ثم ذكر لنا اجل الاخلاق وافضلها وهو امساك اللسان وعدم الخوظ في في اعراظ الناس وفي الكلام السيء واللغو. ثم ذكر لنا - 00:18:19
مرة اخرى وعاد الى اجل الاعمال بعد الصلاة وهي وهي فعل الزكاة والمحافظة عليها يؤدون زكاة اموالهم يؤدون ويحافظون على ويعطون ويخرجون زكاة اموالهم ويعطونها ويعطونها مستحقيها صلاتك صلاتك هي علاقتك بربك. والزكاة على علاقتك باخوانك. ولذلك تلاحظ كثير - 00:18:39
في القرآن الكريم ما يربط الله سبحانه وتعالى بين الصلاة والزكاة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. تجد فيه ترابط لان الزكاة واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فهذه - 00:19:09
الزكاة يعني هي احسان العبد والانسان للخلق لاخوانه لعباد الله يحسن اليهم فالخشوع في الصلاة مع رب العالمين. اداء الزكاة مع اخوانك المسلمين. وبعض المفسرين يقول والذين هم الزكاة فاعلون ان يزكون انفسهم بالاخلاق. بالاخلاق والاعمال الطيبة ويزكون اموالهم. ويدخل هذا كله في - 00:19:29
هذا المعنى فانت تزكي نفسك بالاعمال الصالحة وبالاخلاق الطيبة وباخراج زكاة مالك قال الله سبحانه وتعالى بعدها الصفة الرابعة قال والذين هم لفروجهم حافظون يحفظونها يحفظونها من يحفظونها من الوقوع في الحرام. حفظها تجنب ما يدعو الى ذلك. كالنظر نظرا - 00:19:59
النظر الى الى يعني ان ان ان يعني ان تكشفها امام الناس ينظرون اليها او يمسونها وحفظها من من عليها هذا معنى قال والذين هم لفروجهم حافظون والمحافظة المحافظة هي يعني دقة المتابعة - 00:20:29
افعل الشيء فانت تحافظ تحافظ على الصلاة اي تتابعها تحافظ على مالك اي تتابعه ومحافظة الفروج هي للمحافظة على الفروج هي من من الحرام ومن الزنا ومن الفواحش ومن اللواط. بحيث انك تحفظ نفسك من الحرام. ولاحظ اللغو - 00:20:49
والكلام السيء اللسان والفرج. قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين فكيه وما بين فخذيه اضمن له الجنة. فاللسان بين الفكين. والفرج بين الفخذين. فاذا حفظت هذا وحفظت هذا دخلت - 00:21:09
ولذلك تجد ترابط ترابط عجيب. قال الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. الزوجة قد اباح الله لك والمملوكة الامة قد اباح الله لك. فانك فقال فانه غير ملومين. بقربهما لان الله احل ذلك - 00:21:29
احل ذلك. قال فمن ابتغى وراء ذلك؟ يعني اذا اذا اذا سلك طريقا غير هذا غير غير يعني معاشرة الزوجة والمملوكة قال فاولئك هم العادون. الذين تعدوا ما احل الله الى ما حرمه. الواقعون في محارم الله - 00:21:49
كالفواحش والزنا واللواط. وغير ذلك كل ذلك داخل في هذا التحريم. قال قال فما فاولئك هم العادون. ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك وبعد ذلك وهي الصفة الخامسة. قال الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. لما لما اثنى عليهم بحفظ الفروج اثنى عليهم بحفظ

الامانات وحفظ - 00:22:09
العهود يراعون ويحفظون ويضبطون يضبطون ما ما يعني حملوا من الامانات. اعظم الامانات امانة الشريعة الله حملك الامانة قال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها - 00:22:39
وحملها الانسان حملها الانسان فاعظم شيء انك قد حملت امانة الدين وامانة الشرع وامانة الصلاة والزكاة وكل ما يتعلق بشرع الله ودينه انت دخلت بامانة يجب عليك ان تؤدي هذه الامانة ويدخل في الامانات - 00:22:59
سائر الامانات كل الامانات كل من ائتمنك اذا ائتمنك احد بسر او ائتمنك بان تحفظ شيئا عندك من مال ونحوه ائتمنك في اي شيء يجب عليك ان تؤدي هذه الامانة وان تحفظ هذه الامانة وان لا تضيع كما قال الله سبحانه وتعالى قال قال - 00:23:19
الله يأمركم ان ان تؤدوا الامانات الى اهلها ان تؤدوها الى اهلها. فهذه الصفة صفة واما خيانة العهود وخيانة الامانات فهي من صفات المنافقين ليست من من صفات الذين وعدهم الله بانه قد افلحوا قد افلحوا - 00:23:39
فهذا معنى والذين هم لاماناتهم وعهدهم العهود التي بينك وبين الله العهود التي بينك وبين اخوانك المسلمين لو كانت العود بينك وبين غير المسلمين ما دام انك ابرمت عهودا وعقدت عهودا يجب الوفاء بها. كما عقد صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية - 00:23:59
بينه وبين مشركي مكة واوفى بعهده صلى الله عليه وسلم واقام الصلح واقام هذا العهد فلا يجوز التفريط والتضييع في هذا العهد قال الله سبحانه وتعالى وهي الصفة السادسة والاخيرة قال والذين هم على صلواتهم يحافظون - 00:24:19
اول صفة الصلاة والخشوع فيها وختمها بالصلاة والمحافظة عليها اي انه يداوم عليها في اوقات وحدودها و شروطها واركانها. فمدح الله هؤلاء بالخشوع في الصلاة في اول الامر والمحافظة عليها. ولا - 00:24:39
يتم الخشوع الا بالمحافظة. ولا تتم المحافظة الا تعظيم امر هذه الصلاة. فتحافظ عليها بان لا تضيعها. ولا جاء عن وقتها ولا ولا تصلي مرة وتتركها مرة. او تصلي مرة في المسجد ومرة في البيت. او او تهمل شروط شروطها - 00:24:59
كالطهارة والطمأنينة. ووسائر شروط وسائر اركانها وشروطها. بل تحافظ على ذلك كله. فاذا حافظت عليها محافظة تامة فاصبحت الصلاة تامة ودخلت في في في هذا دخلت في في هذه الصفة التي يتصل بها - 00:25:19
المؤمنون لما ذكر الله سبحانه وتعالى صفات هؤلاء ذكر ما وعدهم به وجزاؤهم وقال اولئك اي الموصوفون بهذه الصفة المحافظون على هذه الصفات هم الوارثون الذين يرثون الفردوس. والفردوس هو اعلى الجنة وسطها. وفوقهم - 00:25:39
عرش الرحمن ومنه تفجر الانهار. اعظم شيء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس انه وسط جنة واعلاها. فهذا الفردوس قيل انه هو الجنة وقيل هو جنة من الجنان. جنة من الجنة درجات - 00:25:59
والجنة اه يعني اقسام جنة عدن وجنة المأوى وجنة الفردوس وهكذا جنات النعيم كلها كثيرة. فيسأل الله سبحانه وتعالى اعظمها وافضلها واعلاها وهي جنة الفردوس. قال اولئك الذين الذي اولئك هم الوارثون. ليش؟ لماذا قال الوارثون؟ قال لان هذا مثل الميراث اعطوا. ليس بمقابل - 00:26:19
مالهم وانما جاءهم فظل من الله. افلا تظن الاخ الكريم لا تظن ان ان هذا الذي حصل لهم بمقابل اعمالهم. لا بمقابل فضل الله ومنته ورحمته ونعمته. ولذلك قال يرثون كانه الشي جاءك من غير تعب. وانما هو بفضل من الله سبحانه وتعالى. فلا تجعل هذا الشيء يعني - 00:26:49
له مقابل عملك انت ما قدمت شيء ولا فعلت شيء. وانما هو بتوفيق الله سبحانه وتعالى. قال هم الذين يفسدون هم فيها خالدون. لا يريدون لا يريدون الخروج منها ولا يريدون التنقل عنها لا يبغون عنها حول لما فيها من كمال النعيم واتم النعيم وفضله - 00:27:19
اسأل الله ان ان يرزقنا واياكم جنات الفردوس وان يجعلنا واياكم من اهل الفردوس الذين وعدهم الله بان يرثهم هذه الذين يرثون هذه الفردوس ان يورثهم الفردوس الاعلى من الجنة وان يجعلنا واياكم ممن يعني يلتزم هذه - 00:27:39
هي الصفات الست التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وان يجعلنا واياكم ممن يحافظ عليها يحافظ على هذه هذه الصفات الطيبة ويعمل

بها تلاحظ انها صفات عملية وصفات خلقية ينبغي إنسان يعني مثل عندك اللغو - 00:27:59
عن اللغو عن اللغو معرضون الاعراض عن اللغو حفظ الامانات والعهود هذي كلها اخلاق ومثلا حفظ الفروج الزكاة آآ الصلاة هذه هذه انما هي اعمال ينبغي للانسان ان يحافظ والدين عمل وخلق - 00:28:19
الله ينفعنا بما قلنا ونقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:39